

مجلة دورية تصدر عن طلبة المدارس في منطقة ضواحي القدس  
ملحق خاص بصحيفة صوت الشباب الفلسطيني  
العدد الثالث - نوفمبر ٢٠١٥



**PYALARA**  
الهيئة الفلسطينية للتعليم والبحث و دور الشباب  
Palestinian Youth Association For Leadership And Rights Activation

الهيئة الفلسطينية للتعليم وللإعلام وتفعيل دور الشباب

**DW** Akademie

بدعم من أكاديمية الـ "الدوتشيه فيله" الألمانية

تصوير: سيف زراع



# كلمتنا

أطفالنا يكبرون... ينضجون... تتشكل أفكارهم وتتعدد انتماءاتهم، يعيشون في حالة من الاستقطاب، هم خير الشهود على فصول معاناتنا والعنف الذي يمارس ويعصف بقضيتنا الوطنية، ومهما اختلفنا فإن القواسم التي تجمعنا أكثر بكثير مما يفرقنا؛ تجمعنا همومنا المشتركة، وتوحدنا التطلعات المشروعة. وحتى لا نجد أنفسنا في قائمة المتشائمين سنبقى نغرد للعالم حتى نسمعنا، ونراهن على الضياء الذي يخترق الغيوم السوداء، ونعلم أن مطرا وقيرا وأمنا كثيرا سيحل بعد السواد الطارئ، وحكما قاطعا إننا نملك الإصرار والعزيمة؛ لنخرج من عنق الزجاجة ونخترق العالم البراني رغم أنف الصخر والزجاجة، ونعلم أن بعد الخريف ربيعا وإن اصفرت أوراق الشجر؛ هي بداية جديدة ومرحلة جديدة، هي فصول الدولة المنشودة، نحبا بكل ألوان الطيف وإن تساقطت أوراق الشجر فرهاننا على الزيتون وجذور النخيل الوفية... وحقا نراهن على قلوب أطفالنا وعقولهم المبدعة، فالتفكير "بالمقلوب" صار مسموحا، لأننا تعلمنا أن السائد والمألوف لا يقودان إلى الابتكار وهو ما نحتاجه.

تتشابك أيدينا شيبا وشبانا وأطفالا، ذكورا وإناثا، منا من يحمل لواء التعليم، ومنا من يحمل لواء العمل، منا الأطباء والمهندسين، حدادين ونجارين ومنا المصممين؛ مرة على بناء الصرح وأخرى على تزيينه، حتى تكتمل كل الأركان، فنرفع عود الدالية ونصنع منه واسطا للخيمة، وما أرحبها من خيمة نستظل تحتها لا خوفا ولا هروبا... والطريق التي يشقها الشهداء يعبدها العلماء.



هانيا البيطار- رئيسة التحرير

## هم مبدعون حقا

لقد تبين لنا بجد أن هذه الصفات ليست سيئة بالطلق، بل هي إيجابية إذا ما تم توجيهها. والمربون يعلمون أن لكل شخصية مفتاحها، فإذا لم يكن المربون قادرين على اكتشاف هذا المفتاح، وكسر القالب التربوي التقليدي والروتيني، فسنقتل الإبداع، وسنقتل روح الإنسانية لدى هذا الطفل الذي قام من مقعده ليخفف عن زميل له، حتى لو دون إذن. ومثل هذا الطفل يستحق الإشادة لا التوبيخ، ومن ثم تعزيز هذه السمة لديه وتوجيهها الوجهة الصحيحة.

وكثير من الأطفال الذين يميزهم معلومهم على أنهم مفرطون بالحركة، يمكن أن يكون مفتاحهم حبهم للرياضة، وهنا يأتي دور المربي العاقل الذي يمكنه أن يدمج بين النشاط الرياضي لدى الأطفال، وتحصيلهم العلمي...

المهم في الأمر أن غالبية الأطفال الذين يخرجون من القالب الموحد الذي يقرره المعلمون، هم مبدعون بالفطرة، وتعزيزهم باستخدام مفتاح الـ"أنا" يمكن أن يؤتي ثماره؛ فهم ليسوا أنانيين بطبعهم، ولكنها فطرة الإنسان أنه يحتاج إلى التعزيز الإيجابي في حياته ليتمتع سلوكا اجتماعيا محببا، وانتماء للمدرسة، واحترام زملائه له.

وهنا ما نطلق عليه تعزيز "الثقة بالنفس"؛ فعندما نشيد بطفرات النجاح، أو السلوكيات المتميزة، سيبدأ بالتمييز متى يكون تصرف معين له مقبولا، ومتى لا يكون ذات التصرف مقبولا. خاصة وأن هذه المدارس تحت طلبتها على فعل الخير في مجتمعهم، عبر مطالبة الأهل بمزيد من النقود التي سيضعها الأطفال في صندوق ما ينفق على عمل الخير لفئة ما، وزرع ابتسامته على وجوه من يفتقدونها.

وبدلا من أن تصور الطفل الذي يعرف عنه معلومه بالصفات اعلاه شيطانا، أو لا يصلح... أو... أو... فلنفترض أنه بحاجة للمساعدة التي تقدمها المدرسة، وهو أولى بها، وحتى لو لم يكن المدرسون قادرين على تقديمها لكثرة مشاغلهم، يمكن أن نتطرق في المدارس الخاصة بالذات، وفي كافة المدارس كذلك، مبادرة لمشروع "مؤاخاة"، يتم عبره تخصيص زميل لهذا الطفل من الصفوف العليا، على أن يكون أهلا للثقة، يعمل على توجيه طاقته وتصرفاته وجهة إيجابية، ضمن تدريب الطلبة على ممارسة دورهم في المسؤولية الاجتماعية... ونعتقد أن هذا المشروع سيخلق جسرا له تأثير إيجابي على الطرفين.

ثم لا بد في النهاية من جهة رقابية تفرع جدران الخزان، تراقب من جانب كل هذه الدفوعات، وانعكاساتها التربوية على الأطفال، والأهداف التي تحققت أو لم تتحقق بكل هذا المال المدفوع.

ولا ننسى أن أديسون ونيوتن وأينشتاين، وغيرهم من العظماء، وصفهم معلومهم بأن كلا منهم "كسول"، غير مطيع، كثير الحركة، كثير الأسئلة، يقوم بأفعال ليست في وقتها ولا مكانها..".

كسول، غير مطيع، كثير الحركة، كثير الأسئلة، يقوم بأفعال ليست في وقتها ولا مكانها..

هذه مواصفات يسمعا أولياء أمور بعض الطلبة كلما استدعتهم إدارة المدرسة، وأحيانا ما يتم استدعاهم بشكل متتال.

من تجربتنا في التربية الإعلامية أننا ركزنا على من يحمل كل هذه الصفات أو بعضها، فوجدنا لديهم كما لا يستهان به من الإبداع والطاء، كما انعكست تجربتهم على مبيعات مجلة الحائط، أو عبر سماعات الإذاعة الصباحية، إيجابا على شخصياتهم وأدائهم التعليمي، بل وبناتوا في هذا الجانب، مبدعين حقا.

الحق أننا نكتشف يوما بعد يوم أن هذه الفئة من أطفال المدارس مظلومة؛ يظلمها المعلم، وتظلمه إدارة المدرسة، وعندما يتم نقل الصور القبيحة عنه للأهل، يقع عليه ظلم العائلة، ومنها إلى المعاناة من ظلم المجتمع.

ومع الاحترام لمؤهلات المعلمين التربوية، ودراساتهم لعلم النفس، إلا أنهم إجمالا يتفقون على بوثقة واحدة من الصفات التي يجب أن يتميز بها الطلبة الأطفال: كالاتزام بمقاعدهم طول الوقت؛ حتى لا يقال عنهم إنهم كثيرو الحركة، والقدرة على جرف العلامات الكاملة، كي لا يقال عنهم كسالي، وأن يكتفي باستفسار أو اثنين في الحصص؛ كي لا يقال عنه كثير الكلام والأسئلة. لا يجوز لهم أن يقوموا من أماكنهم دون إذن ليطمئنوا على زميل يتألم، أو زميلة تبكي؛ فهذه من مهام المعلم، أو المعلمة؛ ملك الصف أو ملكته.

حسنا، لا يقتصر وجود هذه الفئة على المدارس الحكومية أو وكالة الغوث، بل تشمل المدارس الخاصة كذلك. وقد لاحظنا أن المدارس الحكومية، ومدارس وكالة الغوث، تطبق بعض البرامج الخاصة بهؤلاء التلاميذ الأطفال، لتبقى للمدارس الخاصة حكايتها الخاصة؛ فكثير من الأهالي وأولياء الأمور يميلون إلى تسجيل أبنائهم فيها، ربما لدى بعضهم تشير إلى انعكاس "الطبقة الاجتماعية" لهم، والتي تساعدهم "وفرة نقودهم" على الدفع والدفع ثم الدفع؛ لأقساط المدرسة، والنشاطات الامنهجية، والزي المدرسي، والكتب المدرسية... إلى آخر قائمة تطول. ولكن معظم من يرسل أبنائه للمدارس الخاصة، يفضلها على الحكومية وعلى مدارس وكالة الغوث؛ لما يرون فيها من تميز يمكن أن يصب في مصلحة مستقبل الأبناء، كإكسابهم لغات أجنبية؛ لما لها من مؤشر على فرص العمل في المستقبل. بل ربما يرسلونهم إلى هذه المدارس رغبة منهم في عدم حرمان أبنائهم مما حرموا منه عندما كانوا في أعمارهم، فجعلوا تعليم أبنائهم أولى أولوياتهم.

ولكن ما يؤخذ على هذه المدارس أنها تطالب بالأقساط الباهظة، وتطالب باشتراكات مالية كبيرة لأنشطة لانهجية، وتطالب برسوم رحلات وبرامج ترفيهية؛ فيدفعها الآباء. وعندما يتعلق الأمر بالتربية؛ فإن المدرسة بكوادرها من الإدارة إلى المعلمين، وصولا إلى الأذنة، يحملون الأهل سلوكيات أبنائهم التي يرونها غير مرضية، ويطلبون منهم تعديل سلوكياتهم، بحيث لا تتحمل المدرسة أدنى مسؤولية عن سلوك الأطفال.

لاستقبال كتاباتكم الرجاء التواصل

معنا على عنواننا التالي:

المكتب الرئيسي: قرية جيع/ القدس  
هاتف: 022346710 فاكس: 022346715  
البريد الإلكتروني: pyalara@pyalara.org  
المكتب الفرعي: غزة  
تلفاكس: 082843880  
البريد الإلكتروني: gz.pyalara@pyalara.org

المواد المنشورة لا تعبر عن وجهة نظر الجهات الداعمة  
our sponsors are in no way accountable  
for this publication

هيئة التحرير الطلابية

رتيبة أكرم  
رهف سامر  
سعاد بشارت  
مييار باسم  
منى توام  
جهاد كنعان  
آية مصطفى  
مرام داوود  
لميس صلاح الدين  
يوسف بركان  
هناء طارق  
محمود مطير  
أحمد حسين  
محمد جمال  
إيمان رمزي  
دنيا طميرزي  
ربي زهير  
محمد صبيح

رئيسة التحرير:

هانيا البيطار

مديرة التحرير: غدير منصور

مدقق لغوي: مفيد حماد

مساعدو مديرة التحرير

سامية صلاح الدين  
سيف زراع  
آمنة أحمد  
أنس طيطب  
لارا بركات

إخراج فني: منال زهور

مجلة دورية

تصدر عن طلبة المدارس  
في منطقة ضواحي القدس



PYALARA

الهيئة الفلسطينية للإعلام  
وتفعيل دور الشباب - بيلار

DW Akademie



## أسعف... أنت سيد الموقف

غدير منصور/ بيالارا

- الإصابة في الرأس: إذا كانت سطحية تعالج بالطرق سالفة الذكر، على أن يكون إقرارها من صاحب تخصص. وفي حال كانت الإصابة من مسافة قريبة، قد تؤدي إلى انتفاخ كبير مكان الإصابة بسبب تجمع الدم، وفي هذه الحالة تستلزم المستشفى فوراً.



### الإصابة بالرصاص الحي:

- تحتاج كل الإصابات من هذا النوع لتدخل جراحي فوري، ويتم إسعافها الأولي بوضع كمية كبيرة من الشاش السميك، وإذا امتلأ الشاش بالدم لا نزله، بل نستمر بضع كمية إضافية من الشاش؛ لأن الدم يحتوي على مواد تساعد على التخثر.

ويشير المزين إلى أن أهم ما يجب أن توفره المدرسة من الإسعافات الأولية في ظل الوضع الراهن يتمثل في:

- الكفوف الطبية: لحماية المسعف من الأمراض التي قد يحملها دم المصاب، ولوقاية المصاب من الجراثيم.
- شاش ومشدات وضمامات.
- الرباط المثلت لتثبيت الكسور والجبائر.
- مواد تعقيم وكحول طبي.
- أكياس ثلج جاهزة.
- جبائر خشب لتثبيت الكسور.
- البلاستر بنوعيه: بلاستر جروح صغيرة، وبلاستر رول طبي.

”أخرجنا المدير فوراً من المدرسة عند إلقاء قنابل الغاز وسط الساحة“، هذا ما قاله نعمان باسم، الطالب في مدرسة ذكور جبع، وهي نفس الطريقة التي تتبعها مديرة مدرسة مخيم قلنديا عند اندلاع المواجهات قرب المدرسة. وفي كلا الموقفين حرص على تأمين خروج الطلبة من المدارس بأمان، وبإشراف المعلمين. ولكن ماذا إذا ”وقعت الفأس بالرأس“ كما يقال، وأصيب طالب، أو استنشقت الغاز المدمع لا سمح الله؟ ربما يكون أول فكرة تلعب في أذهاننا أن نسرع إلى صندوق الإسعاف الأولي، ونستدعي أهل الخبرة في هذا المجال. ولكن هذا لا ينفي أن يحدث طارئ آخر فلا نجد من يسعف، ومن هنا تأتي ضرورة أن يمتلك الجميع ثقافة عامة في تقديم الإسعافات الأولية، خاصة في ظل الوضع الراهن. وبهذا الخصوص يقدم وزن المزين؛ ضابط الإسعاف في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، لمجلة فصول مجموعة من النصائح في التعامل مع أكثر الإصابات شيوعاً خلال المواجهات، وهي استنشاق الغاز، والإصابة بالرصاص المطاطي أو الحي.



### الإصابة بالغاز المسيل للدموع:

- يتم نقل الطلبة إلى الغرف الصفية الأبعد عن مكان انبعاث الغاز، وتغلق الأبواب والنوافذ، ثم يتم تعريض الطلبة المصابين بالغاز لهواء المروحة، أو تهويتهم بالطرق التقليدية.
- يتم منع الطلبة الذين تعرضوا للغاز من لمس وجوههم، أو فرك أعينهم، أو غسلها بالماء؛ لأن الماء يتفاعل مع الغاز، ويزيد الشعور بالحرق والألم بشكل كبير. أما استنشاق العطر والبصل؛ فيعتبرها المزين حلولاً شائعة لكنها غير مجدية.
- إذا أصيب الطالب بحروق نتيجة ملامسة قنبلة الغاز لجسده، يتم غسل مكان الحرق بالماء، ويستخدم مرهم للحروق من غير معقم، ويغلى بقطعة شاش دون تضييد.

### الإصابات بالمطاط:

- وهناك خمسة أنواع للإصابات من هذا النوع:
- رضوض خارجية: ويستخدم لعلاجها الثلج الغطى بالشاش لتبريد مكان الإصابة.
- الجروح السطحية: يتم تعقيمها وتغطيتها بالشاش، ومن ثم يتم تبريد مكان الجرح لتخفيف التورم والشعور بالألم.
- الإصابات الداخلية: إذا اخترق الرصاص الجلد، يتم لف الجرح بشاش سميك، ثم يلف بضماد أو مشد. وهذه الإصابة تستلزم نقل المصاب إلى المستشفى فوراً.
- إصابة البطن أو الظهر: خاصة من مسافة قريبة، مما قد يؤثر على الأعضاء الداخلية كالكلب والكلى والطحال. وهنا قد لا يشعر المريض بالألم فوراً؛ لذلك تجب مراقبة الأعراض التي يمكن أن تظهر عليه؛ كالاصفرار والتعرق والصداع، وغالباً ما تكون هذه الأعراض مقدمة لفقدان الوعي. وفي حالة الإصابة من هذا النوع يجب نقل المصاب إلى المستشفى فوراً.



## ضمن فعالية «غذي جسدك» بمدرسة بنات جبع الثانوية طالبات التربية الإعلامية... تحولن لطاغم صحفي!

أن أعرف سر ذلك الحماس، وما دفعك للتبرع بالبرتقال؟

أهلاً بك سعاد. بصراحة أنا تبرعت بالبرتقال لإسعاد الطالبات بنشاط خارج المنهج الدراسي يكسر الروتين، ويخلق حوا ممتعا لتلقي المعلومة الصحية المفيدة. ولا أعد ما قدمته تبرعا، بل هو واجب، فنحن شريكات المدرسة في تنشئة أطفالنا وتربيتهم وتعليمهم.

ميار باسم وزميلتها منى توام من الصف الثامن تقطعان على استعجال طريق إحدى مرشدات وزارة الزراعة قبل مغادرتها في مشهد يحاكي الصحفيين الذي يتسابقون لمقابلة مسؤول خرج للتو من مؤتمر صحفي.

سالت ميار: ما هي أساليب التغذية الصحية التي تنصح بها وزارة الزراعة؟ وكيف تنعكس هذه الأساليب على التحصيل العلمي؟

لا بد من أن تقبل الطالبات على تناول الأغذية الطبيعية، وأن يبتعدن عن المرمشات والحلويات والعصائر الصناعية المليئة بالمواد الحافظة والملونة الضارة بالصحة. وبالتأكيد فإن للغذاء الطبيعي فوائد صحية لا حصر لها على الجسم والذهن. وكل ذلك ينعكس بدوره على التحصيل العلمي للطالبات.

أما منى فاستفهمت قائلة: هل تطبق الفعالية في مدارس أخرى؟ وهل ستظل مقتصرة على طالبات الصف الخامس؟

لا تزال التجربة في طورها الأول، وفي البداية تقتصر على مدرسة بنات جبع. لكن هناك نية لتطويرها وتعميمها على مدارس أخرى. أما بالنسبة للصف الخامس فهو عينة أولى، ويمكن أن نستهدف صفوفًا أخرى، ولكن بأساليب مغايرة تتناسب مع أعمارهن.

كيف يمكن تشجيع الطالبات على تطبيق العادات الغذائية الصحية في المنزل؟

يتحقق ذلك بمنح الطالبة معلومات صحية مهمة، ومن ثم تشجيعها على نقل معرفتها لأهلها وإخوتها في المنزل، ونصحها بتطبيق ما تعلمته في المدرسة داخل المنزل؛ ليتسنى لها حفزهم على تقليدها.

ما هو هدف وزارة الزراعة الرئيس من المشاركة في مبادرة غذي جسدك؟

هدفنا أن نشجع الطالبات على تناول الأغذية الصحية، خاصة التي لا يحببها كثيرًا؛ كالعجيز، ولكن بعد تحويله إلى منتج جديد؛ كالعصير، وكرات حلو العجيز، لينعكس إيجابا على صحتهن عند تناولهن لجميع الأغذية الصحية دون إجبار.

رهف سامر؛ من الصف الثامن، تجولت بين الطالبات حاملة دفترها وقلمها لسؤالهن عن رأيهن بالفعالية وفيما يلي مقتطفات مما أوردته في استطلاعها:

لى محمد: «استمتعت بالفعالية، واستفدت من المعلومات، وسأحاول تطبيقها بشكل مستمر».

شيماء طارق: «العصير الذي تناولته اليوم أذ من العصير الصناعي، وكذلك كان المرعى صحيا، وطريقة صنعه سهلة، ويمكننا أن نعهده في المنزل».

آية أحمد: «الفعالية مفيدة للصغير والكبير، وفي نفس الوقت كان ما أعدناه لذيذا، وأنا أحب هكذا أنشطة، وأتمنى أن تكون هناك فعاليات أكثر».

أما سعاد بشارت فضلت أن تسأل الأم التي لم تكتف بالتبرع بالبرتقال كله، بل شاركت في الأنشطة بكل حماس وتفاعل. وفيما يلي نبذة مما نقلته سعاد منها: أنا سعاد بشارت، أعجبتني جدا مشاركتك ونشاطك في الفعالية؛ فأحببت

رتيبة أكرم، ورهف سامر، وسعاد بشارت، وميار باسم، ومنى توام - مدرسة بنات جبع الثانوية بإشراف: غدير منصور

نظمت مدرسة بنات جبع الثانوية فعالية «غذي جسدك» بمرضى وعصير البرتقال، التي استهدفت طالبات الصف الخامس، استكمالا لفعاليات سابقة متصلة بمبادرة «غذي عقلك وجسدك»، التي أطلقتها مديرة المدرسة فريال صلاح الدين؛ بهدف تعريف الطالبات بالعادات الصحية السليمة، وتشجيعهن على الطالعة، التي تعتبر غذاء العقول؛ كما وصفتها المديرية خلال إشراك أمهات الطالبات في القراءة لبناتهن داخل مكتبة المدرسة، في خطوة لتحويل القراءة إلى سلوك تربوي أسري مدرسي متكامل.

وخلال فعالية غذي جسدك، انطلقت بنات الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب «بيالارا» كطاقم صحفي كامل؛ يوثق أحداث الفعالية عبر إجراء المقابلات، والاستطلاعات، والتقاط الصور، والتوثيق بالفيديو. وفيما يلي ما أنجزه باقلام طالبات التربية الإعلامية.

رتيبة أكرم تقطع عمل مرشدة وزارة الزراعة بلطف بحثا عن إجابات لاستفسارات حضرتها مسبقا. وهذا جزء مما جاء في مقابلتها:

أنا رتيبة أكرم من الصف الثامن؛ تلميذة «بيالارا» في مشروع «طلبة من أجل الإعلام».

هل يمكن أن تعرفيني بحضورتك ودورك في هذه الفعالية؟

أنا إيمان دغش؛ من قسم التنمية الريفية في وزارة الزراعة، حضوري هنا يهدف إلى تقديم المعلومات الصحية حول البرتقال، وتعليم الطالبات كيفية عصره وتحضير المرعى منه.





### ١٥٠٠ طفل مشارك

ويبين أن البرنامج يعمل على التنسيق بين دوام الأطفال في مدارسهم، ودوام البرنامج، في يومين أسبوعياً. ويعلن أن عدد الأطفال المشاركين فيه في قطاع غزة يصل إلى ١٥٠٠ طفل، ولكن أعدادهم تبدأ بالزيادة خلال الإجازة الصيفية. وقد انتقل البرنامج إلى الضفة الغربية، ولكن قطاع غزة يعتبر المركز الرئيس في فلسطين.

### شروط اختيار المدرسين

ويختار البرنامج مدرسين من تخصصات اللغة الإنجليزية والعلمية، قبل أن يخضعوا لدورة مكثفة بإشراف المشرفين من الأكاديمية الماليزية، ثم يخضعون لاختبار عملي ونظري، يؤهل الناجحين منهم لتدريس الأطفال وفق قواعد البرنامج الماليزي.

### رحلات ترفيهية

ويلفت العجل إلى تنظيم رحلات ترفيهية للأطفال شهرياً، كان آخرها في شهر شباط من عام ٢٠١٣، إلى الضفة الغربية حيث زار الأطفال القدس ورام الله وكنيسة المهدي والقيام، برسوم رمزية. ويقول: "كان يفترض تنظيم رحلة أخرى عام ٢٠١٤، لكن ظروف القطاع الصعبة وإغلاق المعابر حال دون تنفيذها.

### مسابقات محلية ودولية

ويقيم البرنامج في نهاية كل مستوى مسابقات محلية، تعتمد على حل ٢٥٠٠ مسألة حسابية في ٨ دقائق، تستهدف متفوقى البرنامج ومن أراد الالتحاق به، وتقام كل سنتين. وتهدف هذه المسابقة لتهيئة الطلاب للمسابقة الدولية على مستوى الدول المشاركة بنفس الآلية، وعادة من يحرز أطفال فلسطين المراتب الأولى على مستوى الدول. ولكن قطاع غزة حرم من المشاركة في آخر مسابقة عام ٢٠١٤ نتيجة لإغلاق المعابر.



## ضمن برنامج "الذكاء العقلي" ألق بالآلة الحاسبة بعيداً

مراسلة بيالارا منة أحمد/ غزة

عندما يواجهك عدد كبير من العمليات الحسابية المعقدة، يخطر ببالك فوراً حلها بالآلة الحاسبة، ثم بضغطة زر تكون الإجابة حاضرة.

لكن الأمر في برنامج حساب الذكاء العقلي مختلف تماماً؛ فلا وجود للآلة الحاسبة، بل يحل محلها معداد الأباكوس، الذي يتكون من إطار بأسلاك متوازية، تمر عبرها خرزات، لتشكل الأداة الوحيدة والمساعدة، ولكنها ليست دائمة، وتستعمل في تعليم الأطفال.

### أداة للترفيه والتعليم معا

وإذا لم تخني ذاكرتي، فقد كنا في الصغر نستخدم هذا المعداد، ليس فقط للحساب، بل للعب كذلك، متمتعين بتعدد ألوانه. كنت أستعمله ببراءة الطفولة لغير الهدف الذي صنع من أجله. ولكنني اكتشفت أن وظيفته الأساسية ليست اللعب المباشرة، حيث حدثني حسام العجل؛ مسؤول العلاقات العامة في البرنامج، قائلاً: "لا يشعر الأطفال بانفسهم يجرون عمليات حسابية معقدة، أو أنهم يتعلمون تعليماً معقداً، بل يستمتعون بوقتهم، ويستعملون المعداد كلعبة يلهون بها؛ فالطفل يحول الأرقام إلى ألوان، ويتخيل المعداد أمامه، ثم يبدأ بحل المسائل الحسابية". حيث يحوي المعداد اللونين الأصفر والأحمر، اللذين أكدت الدراسات مدى فعاليتها في عملية التذكر لدى الأطفال.

ويشير العجل إلى أن البرنامج يعتمد على العمليات الحسابية الأربع: الضرب، والجمع، والقسمة، والطرح، باستخدام اللغة الإنجليزية؛ لتقوية ذاكرة الأطفال، وزيادة سرعة تعلمهم، وتنمية التفكير المنطقي السليم، إضافة إلى تنمية التفكير الإبداعي الذي يعتمد على استخدام اللغة الإنجليزية.



### مراعاة الفروق الفردية

ويذكر العجل أن البرنامج تمت تجربته قبل اعتماده في ٢٠٠٨، وأظهر نجاحاً كبيراً بإشراف وزارة التربية والتعليم، التي حصل على ترخيص منها عام ٢٠٠٩، إضافة إلى حصوله على الوكالة الحصرية من الأكاديمية الماليزية.

ويشارك في هذا البرنامج ١٣٦ دولة، ويستهدف الفئة العمرية من ٥-١٢ عاماً، ويتكون من منهاج خاص يتم تطويره بشكل مستمر، مقسم على ١١ مستوى.

ويؤكد العجل أن التعامل مع الأطفال يكون فردياً وفق ما يتناسب مع القدرات العقلية لكل طفل، موضحاً أن المستوى الواحد قد يستغرق الطفل العادي لإنهائه ثلاثة أشهر، بشكل يختلف عن الأطفال المتفوقين عقلياً، الذين لا يستغرق المستوى الواحد لديهم أكثر من عشرة أيام.



## من أعماق القلوب... باقة محبة تعانق المجد

لفيض عطائها ودموع عينها، وحرقة قلبها، وحسرتها لفقدان كل قريب وعزيز، نتوجه نحن طلبة التربية الإعلامية برسائل من أعماق قلوبنا لأمهات فلسطين، أمهات الشهداء والجرحى والمعتقلين؛ اللواتي صبرن حتى هزم الصبر، وطحح الكيل، إلى العجزات في زمن اللامعجزات، تقبلن منا بساطة نظم العبارات، وضعف بلورة الفكرة، التي ربما لن تترجم دواخلنا، ليس لأننا صغار على الكتابة، ومن هم أكبر أقدر على ذلك، بل لأنك أكبر من كل الكلام، وأعظم من أي فكرة.

### أم شهيد

أحمد الخطيب- الصف العاشر- حزماء

تصمدين أمام الصعاب، وتعلمين أطفالك أن البندقية والحجر واليد، وكل أدوات المقاومة، صغرت أم كبرت، لا تكون مجدية أو فاعلة إلا بالإرادة والإصرار، ومستمرة بالإيمان. تحية لك من الأعماق يا أم الشهيد، ويا منبع رجال الحق والنخوة، شبيهة زيتونة فلسطينية تجذرت فأثمرت خيراً، ثم اختارت رفع شعار الحرية بتضحيات أبنائها. دمت بصحة وإيمان وعافية.

### انصحيهم أمه!

آية جهاد- الصف التاسع - جبع

إلى كل أم فلسطينية، أتمنى لك ولأودك الخير والسعادة الدائم، وأعزي أمهات الشهداء يرحمهم الله، وعزأؤنا جميعاً أنهم "أحياء عند ربهم يرزقون". أما الأمهات المنقلة صدورهن بالخوف والقلق على أطفالهن، لا سيما بعد رؤيتهن الأطفال يقتلون بدم بارد لأسباب ملفقة، احرصي يا أم على إرشاد طفلك وتوجيهه وتوعيته كيف يحمي نفسه، وحثيه على الابتعاد عن المواجهات، واطلبي منه مراراً وتكراراً أن يتوخى الحذر، خاصة عند مروره قرب نقاط التفتيش وتجمعات المستوطنين، واحرصي على تزويده بهاتف نقال للأطمئنان عليه، خاصة عند ذهابه وعودته من المدرسة، وكوني على يقين أن رسالتي ليست لتضليل أطفالنا عن مسار النضال من أجل التحرر؛ بل لأنهم بعمر الورد، وتوفير أمان لطفولتهم واجب على من هم أكثر رشداً ودراية وفهماً لطرق النضال المجدية.

### أخجلنا صبرك

ميساء علي- الصف السادس- بنات قلنديا الأساسية

كلما شاهدت في الأخبار مقابلة مع أم شهيد أو أسير أو جريح أتساءل: كيف للأمم الفلسطينية أن تتحمل ذلك كله وتزغرد، تبكي وتضحك وترجف، وتدعو لرف شهيدها عريسا، ثم يختنق صوتها فتعود للبكاء. كيف تستطيع أن تجمع هذا الكم من المشاعر المتناقضة، ثم تثبت ويصدق صوتها قويا كأنه ليس منها، وتقول: ابني شهيد في الجنة؟ ثم تعود لتبكي وتحكي عن طيبة ولدها والتزامه، وخيره، وحبها وللجيران والأصدقاء. أخجلنا صبرك. نتعذر جميعاً لفوضى المشاعر وللحين لابنك وزوجك وابن أخيك.. وكل من فقدت، وتحية لك خنساء فلسطين.



### انعكاس الوطن

باسل حجوج- الصف السابع-ذكور قلنديا

الأم الفلسطينية شمس تشع نورا، شمعة تضيء دربنا. يكفي أن تنظر إليها لترى كل فلسطين في زيتها الأصلي المرز الذي ينم عن تمسكها بالعادات والتقاليد، وهذا حال حديثها الذي لا يخلو من الأمثال الشعبية الجميلة العميقة في دلالاتها، وبكفاحها وصبرها تكتمل صورة فلسطين، وتتجلى القضية بأهات فلذات أكبادها الذين تقدمهم قرايبن لحرية فلسطين.

### أنت سبب كرامتنا

ياسين أحمد حمايل- الصف العاشر- جبع

إلى الأم الفلسطينية التي قدمت أعلى ما تملك؛ فلذات أكبادها، أولادها، ضوء عينها، ما بين أسرى وجرحى وشهداء ومعذبين؛ فداء للوطن. اصبري وافخري؛ فهم للكرامة والحرية، وتذكري أن حب الوطن من الإيمان، والتضحية لرفع الظلم واجب على أشرف فلسطين وأبطالها الذين تربوا على الإباء والصمود بفضلك وبسببك؛ لأنك الأساس الذي سيقام عليه البناء المتين، والشجرة التي أثمرت صناعات المجد... فدمت منبت أبطال الحرية.

### هي أمي فلسطين

سعد رامية - الصف الثامن- ذكور الرام

بكل صفاتك: قوية، ومعطاءة، وصابرة وصامدة. هذا أقل ما يمكن أن اعتك به، يا من أنجبت الرجال يوم عز الرجال. الأم الفلسطينية؛ ماذا أقول فيك؟ تآبي الحروف أن تحيك الكلمات والسطور، فأنت عصبية على الوصف، وعصبية على الانتكاس؛ لأنك أم القضية العادلة، ووقودها أبنائك شهداء فلسطين الأبرار ومناضلوها وأسراها وجرحاها.

### أماه... كيف استطعت؟!

زين رامية- التاسع- بنات الرام

أماه.. كم تحمل هذه الكلمة من معان! وكم هو وزنها في قلوبنا! خاصة عندما نذكر فلسطين. فالأم الفلسطينية تقدم أبنائها إما شهداء أو أسرى، أحدهما أو كلاهما. أستغرب أمه كيف تستطيعين امتصاص الألم والآهات، وبهدوء تهليلين فداء للوطن، وداخلك ألم وحزن تفضحه عينك. معذورة أنت؛ فالابن عزيز وغال، والمعادلة صعبة بين حب الوطن والولد. وفي خضم الحيرة ندعوك أن تصبري أمه، فإن الفرج قريب، ودوام الحال من المحال، وبإذن الله ستعود فلسطين إلى أصحابها.



## تعاون أهالينا سر نجاحنا

آية مصطفى - الصف الثامن - بنات قلنديا

الدورية التي تجري فيها لقاءات متكررة بين المدرسة وأولياء الأمور.

وتسعى المدرسة دائما إلى تعزيز ثقة الطالبة بنفسها، واكتشاف قدراتها الكامنة خلال النشاطات اللامنهجية، ومنها المعارض التي تقيمها المدرسة، والاحتفالات، والإذاعة الصباحية، التي يشجع أولياء الأمور الطالبات على المشاركة فيها للرفي بهن، والنهوض بمستواهن الفكري والتعليمي.

ملاحظة: لم أتمكن من تمييز اللون الصحفي لهذا الموضوع، فهو ليس مقالة ولا خاطرة ولا تقريراً، وهو في نفس الوقت كل ذلك... أقترح التطوير والبناء عليه؛ بحيث يصبح لدينا تقرير متكامل عن دور مجالس أولياء الأمور في المدارس المستهدفة من المشروع.

تعمل إدارة مدرسة بنات قلنديا على إشراك أولياء الأمور في القضايا الخاصة بالحياة التعليمية داخل المدرسة، وتحرص على إيجاد قنوات التواصل مع المجتمع المحلي، مما يعزز الترابط والتكافل، لتوفير بيئة تعليمية لائقة.

وتؤكد السيدة سعاد خليل؛ من مجلس أولياء الأمور، على حرص المدرسة على معرفة الطرق والوسائل التي تحسن السلوك الخاطئ وتقومه، وتعزز السلوك الإيجابي، بالتعاون بين المعلمات والإدارة، والمرشدة، وأولياء الأمور.

وتشير إلى أن التواصل مع أولياء الأمور يخلق بيئة إيجابية محفزة لرفع مستوى تحصيل الطالبات، عبر النقاشات التي تدور خلال الاجتماعات

## البرلمان الطلابي في المدارس

### التجربة الديمقراطية الأولى

تقول هداية طرايرة، رئيسة البرلمان الطلابي، إن اختيار عضوات البرلمان يتم بترشيح الراغبات لأنفسهن، ثم عرض أسمائهن على طالبات المدرسة، بحيث تعمل كل مرشحة دعايتها الانتخابية، وتعلن عن برنامجها الخاص. ثم يأتي يوم الاقتراع، فتختار كل طالبة مرشحتها التي تعتبرها مناسبة، ويتم إعلان النتائج. وتبين هداية أن أهم الأنشطة التي يقوم بها البرلمان تتمثل في:

- تنظيم المقيف داخل المدرسة.
- تشكيل حلقة وصل بين الطالبات من جهة، والإدارة والمعلمات من جهة ثانية.
- في المناوبة الصباحية تقوم طالبات البرلمان بمساعدة المعلمات.
- وتؤكد طرايرة على أن هناك علاقات دائمة مع مؤسسات المجتمع المحلي في المخيم؛ كمركز التأهيل، حيث تقوم الطالبات بالعديد من النشاطات مع ذوي الإعاقة.
- وتضيف أن ما يجعل البرلمان أكثر فاعلية يتمثل في توفير غرفة خاصة مجهزة بحاسوب.

مدرسة بنات قلنديا الأولى عام ٢٠٠٣، بعد انتخابات ديمقراطية، وبدأ نشاطاته منذ ذلك الوقت، لتعود الفائدة على الطالبات، بتعزيز العلاقة بينهن وبين إدارة المدرسة وهيئتها التدريسية.

مرام محمد داوود - الصف التاسع - بنات قلنديا

البرلمان الطلابي هو الهيئة المنتخبة في المدرسة، والممثل الرسمي للطلبة. وقد تأسس لأول مرة في





## أطفال في موقع المسؤولية

ندرك تماماً أن تلامينا صغار، لكن في أعمارهم فقط، أما أفكارهم فحدودها السماء، وطموحاتهم وسعها الأرض وأكثر، لهذا أردنا أن نتلصص على جزء من أحلامهم وأفكارهم، فطلبنا منهم أن يتخيلوا أنفسهم مسؤولين وصناع قرار، ثم يبادروا بمقترحات للتغيير، ففوجئنا بوقوع أنظار الأغلبية على منصب رئاسة الدولة، وبحق سررنا بمقترحاتهم الواعية البيضاء، التي يستحق بعضها أن يؤخذها المسؤولون بعين الاعتبار، وفيما يلي آراء ومقترحات لتلامينا المسؤولين نوردها مقتبسة:



## وزير التربية والتعليم

محمد خير الله - الصف الثامن- جبع

لو كنت وزير التربية والتعليم العالي لعملت على إصدار قرار يجعل بداية الدوام الدراسي من الساعة التاسعة بدلا من الثامنة؛ ليأتي الطلبة نشطين إلى المدرسة. ولأدخلت حصصا ترفيهية جديدة ليحب الطلاب المدرسة، ويتشجعون للدراسة دون ملل من طول الدوام وصعوبة بعض المواد. كما كنت سأدعو إلى تطوير أساليب جديدة لتعليم مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية باستخدام الألعاب والتمارين العملية الممتعة. واقترحت زيادة الفعاليات والمسابقات التنافسية بين المدارس في كافة المجالات.

## الانتماء لفلسطين أكبر مسؤولية

بلقيس سفيان - الصف التاسع- جبع

أنا ابنة فلسطين المحتلة، وهذه بحد ذاتها مسؤولية كبيرة علي تحملها، فأنا مسؤولة ومطالبة كغيري من أبناء شعبي بالسعي للتحرر، ولتحقيق ذلك لا بد من تطوير ذاتي بالقراءة والتطوع والمشاركة الفاعلة من موقعي، سواء في المدرسة أم الأسرة أم الجامعة في المستقبل، ومن ثم أكمل تعليمي العالي؛ لأصبح أكثر وعيا بحقوق بلدي ومظالمه، وبكيفية المطالبة بها، وتعريف العالم بكافة الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق أبناء شعبي.

## وزير الزراعة

عز أبو خليل - الصف الحادي عشر- حزما

لو كنت وزير للزراعة، لعملت على حماية الأراضي الزراعية من التهام الزحف العمراني، ولدعوت لزراعة الأشجار بكثرة في محيط الأماكن العامة، وعلى أطراف الشوارع، ولتعت استخدام المبيدات الحشرية والمواد الكيماوية التي يثبت ضررها على المزروعات. وكذلك لسعيت بأساليب عدة إلى تشجيع شريحة كبيرة من المجتمع للتخصص في مجال الزراعة؛ لأهميته اقتصاديا ووطنيا، ولنحت المزارعين فرصا لتطوير مهاراتهم، وعملت على توفير الآلات الحديثة لدعم المنتجات الزراعية المحلية والاقتصاد الفلسطيني.

## رئيسة لدولة فلسطين

سلام صلاح - الصف العاشر- بنات الرام

لو كنت رئيسة دولة فلسطين لسرت على نهج الختار أبو عمار، ولن أوقع في حياتي أي اتفاقيات سلام، أو أجري مفاوضات تضر بالقضية. ولو كنت رئيسة ما خفت ولا استكنت أمام التهديدات، وسأردد بعالي الصوت "يا جبل ما يهزك ريح"، وسأنزل للشارع قدر المستطاع لدعم الشباب والأطفال، وومشاركتهم في مناسباتهم وأزماتهم، ولا أكتفي بالجلوس خلف المكتب، ولا بالخطب من وراء الشاشات. لكنت زعيما ميدانيا؛ لأن معركتنا مع الاحتلال في الميدان لا في المجالس والقاعات. وسأرفع راية بيد وأدافع عن الأرض بيدي الثانية. سأقف إلى صف الناس؛ فهم أهلي وأهل بلدي، لأساعد كل محتاج وفقير، وكل مريض وجريح ومسكين؛ فداء للوطن... بس لو كنت رئيسة!



## محارب ذيب: وتر الغربية حزين

لأهل الذكر الذي تفهم قوافينا  
كل الصحابه بقوة جاهدوا فينا

دعا لمقاومة المحتل والثأر منه:  
ولا نغفل ولا نترك وطننا

ولا ننسى الذي قد حلّ فينا  
فلسطين الذبيحة في المعارك  
تنادي على الرجال المخلصينا

عبر عن حزنه على القدس قائلاً:

أقال يا عرب زوروا القدس في نيسان  
خوف العرب يعودوا يطعموا فيها  
نطلب من الله الواحد الديان  
أتعود أهل البلاد أتسكن فراضيها

وكان زاهداً في الدنيا وذاماً لها فقال:

يا طالب الدنيا أهاوبها غلطان لا توضع أمل فيها  
دنيا غرورة أمرسح الأوهام أنفك عن الأوهام عليها

ويلح الشاعر على طلب الوحدة بين الفصائل  
الفلسطينية فيقول:

ع درب الخير إذا أرشدتوا بعضكم  
خلوكم يا فصائل مع بعضكم  
أما بظن الخصم بناه بعضكم  
لأن التفرقة أتجيب الخراب

وظلت الغربية صورة قائمة تُوْرَق الشاعر، وطالما  
نظر إليها بمنظار أسود، مما جعله:

يرسم لها لوحة ذات مشهدين، تتضح ملامح المشهد  
الأول في تلك الصور المضيئة والمشرقة التي تتمثل  
في قول الشاعر:  
مسعد من ربح فؤاده  
روح كليت أولاده

أي إلي بستقنع ف بلاده  
أي هاظا يا يا نبالو

وأما المشهد الثاني في لوحة الغربية، فتتضح  
ملامحه في قول الشاعر:

إل بموت ف (أمريكا) غريب قبر فيها ما إله

ذكرياته وشقاوة طفولته، حيث كان والده  
يعزف على الربابة، إلى جانب عمله كقاص  
عشائري، في مضافته يجمع الناس من مناطق  
عديدة لحل مشاكل صغيرة وكبيرة كالنار،  
فكانوا يجدون لديه حلولاً حكيمة.

أما زينة مضافته فكانت ربابات جميلة استحوذت  
على اهتمام وحب محارب ذيب، الذي كان في  
صغره يجمعها من الربابات الملقو بالداوين،  
ويذهبون للكروم ليعزفوا عليها، أو بالأحرى لإشباع  
فضول محارب ذيب حول كيفية استخدامها.

ومن شقاوة الطفولة نمت موهبة العزف، وصقلت  
بفضل حبه للشعر الشعبي، الذي تعلم بعضه من  
والده، حيث نقل عنه قصائد نمر بن عدوان. ومن  
هنا نستطيع القول إن سر نجاح محارب وموهبته  
تعود لنشأته في بيت يضم الحكمة، ويفيض في  
زواياه بالأدب والفن؛ فقد ورثت الأسرة القضاء  
العشائري أبا عن جد، وكذلك الشعر، والعزف  
على الربابة، وأدى كل ذلك إلى شهرة الأب «ذيب»  
ومن بعده محارب ذيب.

وقد أتقن محارب ذيب عزف قصائد الشروقي  
”والقصيد“ إلى جانب أبيات ”الدعونا“ و”العتابا“  
”وزريف الطول“. أما أكثر أشعاره وقصائده  
التي اشتهر بها، فتناولت موضوع الاغتراب، ومنها  
قصائده القصصية: «مالك» و«الغريب»، و«ماريا»،  
وغيرها من القصائد والقصص التي تحمل مشاعره  
ومرارته كونه عانى من غربة أشقائه الخمسة  
الذين هاجروا إلى الولايات المتحدة الأمريكية  
 وأمريكا الوسطى.

وربما يذكر الكثيرون محارب ذيب في الهبات  
الشعبية والانتفاضات بشكل أكبر؛ فهو عازف  
الربابة، وشاعر الوطن الذي أبدع في التاريخ لآسي  
الشعب ونكباته، بكلمات بسيطة اتخذت لون الفخار  
والتمجيد والعزة لمن ناضلوا واستشهدوا، إلى جانب  
الترفيه والترويح، لإخال البهجة إلى نفوس الناس  
الذين يحتفلون بالأعراس والأفراح والمناسبات  
السعيدة.

### مقتطفات من شعره

مدح الشاعر محارب ذيب، شهيد معركة القسطل  
عبد القادر الحسيني قائلاً :

أت فلسطين بلاد العرب هاالأحرار

كل الصحابه بكل قوة جاهدوا فينا



أحمد حسين ومحمد جمال- الصف العاشر - جبع  
ياشراف: غدير منصور - بيالارا

حين نقول: شاعر الربابة، يخطر ببالنا الشاعر  
الشعبي الفلسطيني محارب ذيب؛ أيقونة الفن  
الفلكلوري المعروفة في قرية جبع القرية من  
القدس، وفي أنحاء فلسطين عامة. ولنتعرف أكثر  
عن شاعر الربابة، قابلنا ابنه رضوان محارب  
ذيب، الذي عرفنا بنشأته وسر موهبته، نسردنا  
لكم لتكون بمثابة بطاقة تعريف وتشريف لفنه  
الأصيل.

ولد الشاعر والفنان الشعبي محارب ذيب رحمه الله  
في قرية جبع ضواحي القدس عام ١٩١٤، وتوفي  
عام ١٩٩٥. ونشأ على حب الغناء والشعر، خاصة  
الشعبي منه، فغنى في الأفراح والمهرجانات الشعبية  
بصوته الجميل المميز، ولهجته الفلاحية الأصيلية.  
كما غنى باللهجة البدوية بحرفية؛ فاستقطب  
بكلا اللهجتين أهل قريته والقرى المحيطة، كما  
كان يدعى لإحياء الأفراح الشعبية في مجالس  
تضم الشباب والشيوخ في مناطق فلسطينية عدة.  
وعرف محارب ذيب بشاعر الربابة التي كانت  
رفيقتة وملح موسيقاه التراثية. ولم تكن الربابة  
مجرد آلة موسيقية تقليدية، بل اتصلت بها

يوسف برقان- الصف الثامن- الرام

## الكلاب البوليسية... سلاح حيّ



بحيث تبقى آثارعضاتها واضحة على النفس، خاصة لدى الأطفال.

وتعد الكلاب البوليسية أشد خطورة من الكلاب الضالة، فهي مدربة على القتل، ومستعدة دائما ومتأهبة للاستجابة لإشارة مدربها وطاعة أوامره، وإشباع عنصريته وظلمه تجاه الفلسطيني الأعزل.

لهذا عنيت قوات الاحتلال بشكل كبير بها، وخصصت لها وحدة خاصة، تتكون من فريق عسكري يشرف على تدريبها بشكل مستمر، ويقود عملياتها. وهي رقيقة قوات الاحتلال أثناء مدهامة المنازل وتنفيذ

إذا ذكرت الكلاب البوليسية، ربما يستحضر الكثيرون مشهدا لفيلم أجنبي شاهده على قناة MBC2، حيث يستخدم هذا النوع من الكلاب الدربة لأغراض ملاحقة اللصوص والمجرمين الفارين من العدالة. أما في فلسطين فهدها مختلف، وسيناريوهات حقيقية، حيث تستخدمها قوات الاحتلال للملاحقة الفلسطينيين بشكل عام دون تخصيص، أو استثناء لبريء، حيث يطلقونها على الأطفال والنساء والشيوخ، لتؤذيهم، وتسبب لهم جروحا بالغة،

الاعتقالات، يصحبونها معهم أثناء المظاهرات والسيرات، لاستهداف المناضلين وتبعهم. ولم يستأثر الأسرى من هجماتها، فهي واحد من أساليب العقاب داخل سجون الاحتلال.

## الكسارات: تصدعات ومخاطر... إلى متى؟!

الكسارات، لأن وجود الكسارات ضرورة وحاجة، فمنها تخرج صناعة مهمة تدعى "الصناعة الاستخراجية". لكن المشكلة تكمن بتحول تلك الكسارات إلى مساحة تولد المشاكل، بل تولد رعبا وخطورة على حياة المواطنين، إذا ما علمنا أن معظم تلك الكسارات تعاني من التصدعات والانهيارات، ومثال ذلك انهيار كسارة الطريفي الكائنة في الجهة المحاذية للجانب الغربي من قرية جبع شمال القدس، بشكل يهدد حياة المواطنين في البيوت المحاذية، خاصة أن موقع الانهيار محاذ بدوره للطريق الرئيس الوحيد للقرية.

وللكسارات مخاطر كثيرة، منها انتشار الأوبئة والأمراض، وانتشار الأتربة والغبار الكثيف في المنطقة، كما إنها تزعج المواطنين أثناء النوم جراء الأصوات الناجمة عن العمل المتواصل فيها ليل نهار، إضافة إلى أن ما ينجم عنها من تلوث بالغبار يقتل كل أنواع الحياة في القرية. وقد وجه أهالي القرية نداء للرئيس محمود عباس ليتدخل ويرفع الظلم عن القرية التي بات الأهالي فيها يعانون من التلوث الذي تسببه الكسارات، ومن بينها حالة أحمد محمد، أحد أصحاب المنازل القريبة، الذي وصف الاهتزازات الناجمة عن الكسارات بالهزة الأرضية لشدها، بشكل يؤدي إلى تحطيم زجاج النوافذ والأبواب في بيته.



هناء طارق- الصف الثامن- جبع

تعاني مناطق عدة في فلسطين من مشكلة خطيرة تدعى الكسارات، أو بالأحرى تصدع

## يا ليت... في مدرستنا كافتيريا!

محمود مطير- الصف التاسع- قلنديا



تتميز مدرستنا بنشاطاتها وحسن تنظيمها ونشاطها المتجدد، وتنظيم مجموعة متنوعة من الفعاليات والأنشطة التي تتعلق بالمناسبات الدينية والوطنية. لكن هذا لا يمنع من وجود بعض الأمور التي تحتاج للتغيير، ومنها حاجتنا إلى مكان مخصص لقضاء الفرصة في جو أكثر راحة. فإيا ليت في مدرستنا كافتيريا صغيرة، نتناول فيها فطورنا، دون أن نضطر لشراء الطعام والعودة للغرف الصفية التي نقضي فيها كل وقت الدوام.

إن وجود الكافتيريا في المدرسة متنفس للطلبة، وكسر لروتين المكان، كما إنها ضرورية لحمايتنا، خاصة في فصل الشتاء؛ حيث لا نضطر للاصطفاة في طوابير أمام المقصف في المطر البارد القارص.

أتمنى أن يجد مطلبي أذانا صاغية، وأن يتم العمل على تحقيقه ما أمكن لتعم الفائدة على الجميع. وإن تحقق مطلبي فعلا سيعود بالفائدة على المدرسة؛ حيث سيتشجع الطلبة على إعلاء أصواتهم للمطالبة بما يتمنون تحسينه في مدرستهم.



## عصا وكتاب... حكاية المعلم الرسول

سياف زراع- بيالارا

صرخت: «يكفي حرام عليك». عندها نظر إلي، وأدرك مدى غضبي، وتدارك الموقف قائلاً: «ما يبجوا غير بالضرب، تعودوا عليه». قلت له: «هناك ألف طريقة قد تعاقبه بها لتعدل سلوكه، والعصا يجب أن تكون آخر الخيارات». كيف يمكن لمدرس أن يحط من كرامة الطالب وهو يعلمه مفاهيم الكرامة والحرية في مناهج التاريخ واللغة العربية؟ وهل هناك إمكانية للإبداع والابتكار في الفيزياء والتكنولوجيا بعد تلقي الطالب لهذا الكم الهائل من الضربات؟ وكم من الوقت

«تتخذ كافة الدول التدابير المناسبة لضمان إدارة النظام في المدارس على نحو يتماشى مع كرامة الطفل الإنسانية».

هذا أحد أهم البنود التي نصت عليها اتفاقية حقوق الطفل، وأقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٩. ومع مرور أكثر من ربع قرن على توقيع الاتفاقية، إلا أن هذه اللدة ربما لم تكن كافية لإخراج الطلبة من دائرة التعنيف اللفظي والجسدي في كثير من الدول النامية، ومن المؤسف أن نرى مظاهرها في بعض المدارس الفلسطينية.

لقد كنت في زيارة لإحدى المدارس الحكومية، وتعجبت، وتنافرت مشاعري بين ما أرغب في مشاهدته، والحركة المغناطيسية لعصا أحد المدرسين، الذي بدأ يعاقب طالبا تأخر عن الدوام جلدا. راقبت المشهد من البداية، وكيف بادر المعلم للضرب دون أن يسمع من الطالب عن سبب تأخره، ولم يلاحظ المدرس والمربي أن عصاه أوجعت قلبي قبل أن تنهال على يد الطالب وأطرافه، إلا حينما

سرعان ما يتحول إلى عدوانية يعكسها الأطفال على محيطهم، وتكبر معهم. يقول أحمد شوقي: «أعلمت أجل وأشرف من الذي يبني وينشئ أنفسا وعقولا». بالطبع لم يقصد معلم العصا، لكنه يعني: «قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا». وعلى المعلم أن يعرف أنه ليس الرسول في نظر الطالب، ولن يوفيه التبجيلا، إذا كان يحط من كرامته.

يحتاج جسده ليتعافى من آثار عصا معلمه وقدموه؟ ربما لا يعرف المدرس أنه يزرع الجهل والتشريد، ويفرغ المحتوى الثقافي والفكري للطلاب الأمة، الذي عليه تبنى أعلام فلسطين بالتححر والنهضة، ولا يزال الأطفال يتعرضون للمهانة والدونية على حساب الثقة والإبداع. إذن هو نموذج يعكس صورة التعليم الحكومي في فلسطين، والمنهجية التي تزرع لنا على جسد الطالب الذي

## التنمر ينتشر... الأسباب وسبل الوقاية

انس طبطب/ بيالارا

الأنشطة اللامنهجية، وعدم اعتماد الحوار والنقاش أسلوبا لحل المشكلات.

كما تلعب الثورة التقنية غير الموجهة والمراقبة دورا هاما في تنامي هذه الظاهرة، فالطفل بفطرته يميل لمحاكاة ما يشاهده من عنف ومشاهد همجية تستهتر بالنفس البشرية، التي يتم عرضها في الأفلام، أو على مواقع الإنترنت، أو حتى في ألعاب الفيديو. وكم سمعنا عن حالات قتل أو انتحار لأطفال كانوا يقلدون ما يشاهدونه في الأفلام والمسلسلات التي تعرضها القنوات الفضائية!

وللحد من هذه الظاهرة في مدارسنا، لا بد من التعاون بين الإدارة التربوية والعلمين وأولياء الأمور والطلبة ومؤسسات المجتمع المدني، مع الحرص على إشباع الحاجات الأساس للطفل، وإشعاره بذاته وتقديره، وإكسابه الثقة بنفسه، وتحميله بعض المسؤوليات، وتشجيعه، والإيمان بقدراته، ودعمه نفسيا اجتماعيا، وتمتعه بجو يخصه من المتعة والمرح، إلى جانب التأهيل، وتقديم مكافآت بسيطة لحفره، وتجنيد سلوك العطاء أو الإهداء بدل الأخذ، ومناقشة مكامن الخلل، والوقوف عندها، والبحث عن سبل تجاوزها، بالحكمة والموعظة الحسنة.

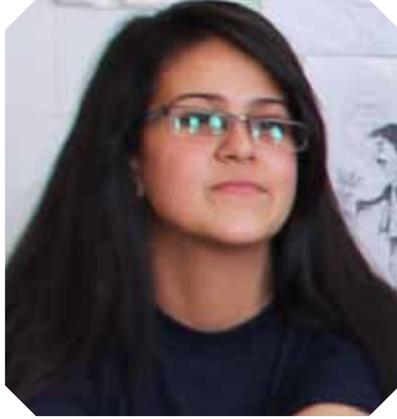
هذه الظاهرة، منها ما يتعلق بالأهل، خاصة اذا كان الأبناء عدوانيين، حيث يعكس الطفل صورة مصغرة عن الأهل، ويتأثر بهم. وفي معظم الأحيان تكون عدوانية الطفل نتيجة مباشرة لعدوانية الآباء. وفي البيئة المدرسية ارتقى التنمر لمستويات صادمة، بانعدام الاحترام والتقدير بين الطالب ومعلمه، مما أدى إلى تراجع هيبه المعلمين، بشكل يشجع بعض الطلبة على التسلسل والتنمر. كما إن التعليم بالطرق النمطية التي تعتمد على مركزية المعلم كمصدر وحيد للمعرفة، وعدم وجود بيئة آمنة وفاعلة للتعليم، ومحدودية

يعد التنمر من الاضطرابات السلوكية الأكثر شيوعا بين الأطفال، وقد بدأ يزداد حجما ونوعا مؤخرا؛ لأسباب اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية، حتى بات معضلة تقض مضاجع التربويين والمرشدين، واتخذ منعطفًا خطرا يحتم علينا أن نواجهه لننشئ جيلا قادرا على العطاء والإبداع والمشاركة الفاعلة، وعاملا على ازدهار الوطن ورقية، يتخذ من العلم سلما للنجاح، ومن السلام طريقا لحقق الدماء وحفظ الطاقات، وتوجيهها بشكل إيجابي.

ويعرف التنمر المدرسي بأنه استقواء طالب أو مجموعة من الطلبة على أحد زملائهم ومضايقته جسديا أو معنويا، على شكل سلوك عدواني يهدف للإضرار المتعمد بشخص آخر، لاكتساب سلطة على حساب.

وللتنمر أشكال عدة، منها التناوب بالألقاب، والإساءات اللفظية أو المكتوبة، والإقصاء المتعمد من الأنشطة، والاعتداءات الجسدية، والإكراه، والوعيد والترهيب. وهناك عدة أسباب تدفع الطلاب لممارسة





## القدس تستصرخ

سلام صلاح- الصف العاشر- بنات الرام

هي الأرض والعرض، وهي عربيتنا وقضيتنا الأسمى، ملك لنا، وحقها علينا، أم البدايات، وأرض النهايات، ومصنع الأبطال، ومسرى النبي، ومهبط الرسالات، لن تسلب منا ما دمنا أحياء نرزق.. من غيرها القدس؟ ها هي القدس تنادي وتتن وتشتكي من جديد، حزينة تطلب النجدة من أبنائها. وكما عودناها دائما لبينا النداء، وحملنا اللواء، وتقدمنا بجرأة، ودافعنا بقوة وبسالة وحب وإيمان، فارتقى منا شهداء للقدس فداء، كتبوا على أسوارها رسائل للمحتل، مقادها: مهما طال ظلمك ستشرق الشمس يا قدس من جديد لا محال. لقد انتقلت انتفاضة القدس كما أعلنتها الشهيد مهند الحلبي، وسار على الدرب شرفاء أعلنوها انتفاضة لنصرة مقدسات بيت المقدس وحراره، ولأجل فلسطين من شمالها لجنوبها. ويعتبر شو يعني انتفاضة؟

أجاب الفنان قاسم النجار، فرددنا على أنغام موسيقاه: "بتعرف شو يعني انتفاضة؟ يعني تروح على فلسطين تلاقى أصغر طفل عمر ستة، سبع سنين، يمكس حجر ونازل. تسأله وين؟ يرد عليك: "نازل أطبش

عالجيش"، جيش الاحتلال، بيشكي للختيار: شوف يا حج بيضربوا علينا حجار" يقول: "بيهمش". يعني غزة تساند الضفة، وفي الجزائر مسيرات بأعلام فلسطين. عرفت شو يعني فلسطين؟! يعني مصنع للأبطال، في كل يوم شهيد والموكب كل يوم بالشهداء يزيد، وبإذن الله منتصرين، ليش؟ لأن الحق هو من ينتصر، لأن الحق يعلو على الباطل".

يوما ما سيدير حنظله وجهه، ويعود غسان إلى حيفا؛ لأن الأرض لنا، والقدس لنا، نحن أبنائها ولن نرحل عنها أبدا، ببساطة لأن الظلم لا يدوم، وإيماننا عميق بأن مصير الحق رجوعه لأصحابه.

## أكثر 8 خطوات لقضاء فصل الشتاء بسلام

دنيا طمیزی - الصف التاسع - بنات الرام

**ثانيا:** أكلوا من تناول المشروبات والأطعمة الساخنة التي تحتوي على السكريات والنشويات.

**ثالثا:** تأكدوا من كفاية المون ومستلزمات المنزل الضرورية خاصة عند الإعلان عن المنخفضات الجوية العميقة.

**رابعا:** تأكدوا من سلامة وسائل التدفئة وصيانتها، واحتفظوا بمخزون من مشتقات النفط المتعلقة بالتدفئة كالغاز.

**خامسا:** التزموا المنازل في حال تساقط الأمطار أو الثلوج بغزارة، ولا تخرجوا إلا للحالات الطارئة.

**سادسا:** توخوا الحذر، ولا تقودوا المركبات بسرعة، خاصة في حالات الصقيع والضباب وتساقط الثلوج.

**سابعا:** في حال انقطع الكهرباء، وإشعال الشمع، احذروا في حالة نقلها من مكان لآخر، وتأكدوا من إطفائها قبل النوم، ويفضل استخدام مصادر الإضاءة التي تعتمد على البطاريات.

**ثامنا:** قبل النوم، تأكدوا من إغلاق مصادر التدفئة في المنزل، وافتحوا بعض الشبابيك جزئيا؛ لتجديد الأوكسجين في الغرفة.

بحلول فصل الشتاء الذي يحذرنا الراصد الجوي من برودته، ويتوقع أن يكون «صعبا جدا» لتوالي المنخفضات الجوية، واحتمالات التساقطات الثلجية، نضع بين أيديكم ثماني خطوات للحفاظ على سلامتكم، والحيلولة دون أي مكروه قد تنجم عنه حوادث وكوارث... متمنين لكم دوام الصحة والعافية، وشتاء باردا بسلام.

**أولا:** ارتدوا ملابس توفر الدفء.



## اخفض جناحك

إيمان رمزي- الصف الثامن- قلنديا

أنت من الأرض وللأرض سوف تعود فلم الطمع والبخل؟ ولم التكبر والجحود؟ أنت عبد ما دمت تحت السماء كنت ملكا أو كنت أفقر الفقراء فإذا كنت من الأغنياء عن الناس لا تبخل وإذا كنت من الفقراء غير الله لا تسأل ولكن اعمل ثم توكل فما أظن السماء عليك ذهباً ستمطر أو أن الأرض ستنتشق ليخرج لك منها ما تتمناه ولا تصدق أن شيئا يأتي مع الهواء فما قبل كل راحة إلا عناء ولا يسبق السعادة إلا الشقاء ولكل سقم شفاء وما أنت اليوم غني إلا لأنك كنت بالأمس من الفقراء لا تفكر إلا فيما أنت فيه ولا ترفع قدميك لترى ما خلف سور حاضرك واكتف بما تراه بطولك ولا تتجسس على مستقبلك فأنت إن فكرت فيه كثيرا سيأتي ويصدمك بالكثير حياتك شبك صغير تطل منه على حديقة من الزهور هذا لك شرط أن تعمل بجد لا أن تنام على السرير وتندب حظك اليرير في تتبع أخطاء الآخرين لا تقض هذا العمر وأبدا بنفسك أولا فالعين لا ترى تقوسها لكنها مفتوحة لترى اعوجاج غيرها وابتسم للحياة يوما تبتسم لك عشا ولو كنت مكان الحياة يوما لما استطعت على نفسك صبيرا تفاعل فلقبرك تسير كتائه في صحراء لا مال معه ولا قطرة ماء أولنا وببينا ذرة رمل؟؟ هكذا نعود إلى الله يرجع آخرنا كما جاء فلا تفرط في الغباء ولا تنس: الدنيا تتسع لكن القبر لك وحدك.

## أخلاق وقيم في وصايا الشهيد!



محمد جمال- الصف العاشر- جبع

كلنا يذكر الشهيد بهاء عليان، ٢٢ عاماً، من جبل الكبير بالقدس، لارتباط اسمه بالوصايا العشر التي تركها لأهله وأصدقائه قبل استشهاده، والتي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير، فتأثرت بها لأهمية ما جاء فيها على كافة الصعد. وفيها أوصى الشهيد بتوحيد الصف الفلسطيني، ودعا لنبذ الحقد من قلب طفله، وأمر بأن تترك له حرية اكتشاف الوطن والدفاع عنه، بالإضافة إلى وصية رائعة يدعو فيها لعدم التذافع والهتاف أثناء جنازته، بل الحفاظ على الوضوء والطهارة. وما لفت نظري أكثر ثلاث وصايا تجعلنا، نحن طلبة التربية الإعلامية، نتنبه إلى أخلاق الصحفي وقيمه عند تغطية أخبار الاستشهاد.

**الوصية الأولى:** ألا يرهق الصحفيون أمهات الشهداء بأسئلتهم لاستعطاف مشاعر المشاهدين، وهذا ضروري ومهم، خاصة في الأيام الأولى من فقد ابنها؛ ففي بعض المواقف يجب أن يغلب الصحفي الجوانب الإنسانية على السبق الصحفي.

**الوصية الثانية:** ألا نتعامل مع الشهيد كرقم، بل يجب أن نستغل الإعلام لغرس أثر الشهيد وقيمه لدى الناس، عبر الأفلام الوثائقية، والصور والقصص الصحفية، والتقارير، وغيرها من الفنون الصحفية.

**الوصية الثالثة:** وهي للصحفيين والناس على حد سواء، وفيها يدعونا الشهيد عليان ألا نبحت عما كتبه قبل استشهاده، بل أن نبحت عما وراء استشهاده. وربما من هنا يأتي واجب الصحفي في إظهار الهدف السامي للعمل النضالي، والدفاع الحقيقي للاستشهاد، بتسليط الضوء على القضية والحق، وضرورة الثورة على الظلم من أجل التحرر.

إلى من لم يقرأ وصايا الشهيد؛ فيما يلي نص الوصايا العشر التي نشرها الشهيد بهاء عليان على الفيس بوك.

**Bahaa Aliyan**  
12 December 2014

الوصايا العشر لأي شهيد:

- 1- اوصي الضحايا، بعدم نعتي استشهادي فموتني كان للوطن وليس لكم.
- 2- لا تريد بوسرات ولا بلاي فلن يكون ذكري في بوسر مطلق على الجدران فقط.
- 3- اوصيكم بأمني لا ترهبوها بأستلتمك الهدف منها استعطاف مشاعر المشاهدين وليس أكثر.
- 4- لا ترعبوا الخلق في قلب ابنى، انركوه بتكشيف وطنه وموت من أجل وطنه وليس من أجل الإنفام لموتني.
- 5- إن ارتدوا هدم بيتي فلهدمونه، فالحجر لن يكون أعلى من روح خلفها ربي.
- 6- لا تحزنوا على استشهادي احزنوا على ما سيرجى لكم من بعدى.
- 7- لا ينحوا على ما كتبه قبل استشهادي، اجنوا عن ما وراء استشهادي.
- 8- لا تهفوا بمسيرة جنائدي وندافنوا بل كونوا على وضوء انا، صلاة الجنارة وليس أكثر.
- 9- لا تحلقوا مع رقم من الأرقام، تعدوه اليوم وتسنوه غداً.
- 10- اراكم في الجنة .

#بهاءعليان

## أهم المساجد وعمارتها

محمد أكرم- الصف السابع- جبع

احتوت آيات قرآنية، وزخارف هندسية ونباتية، وفسيفساء زجاجية تغطي جدران الأقواس الداخلية والخارجية. ومن أهم المساجد التي بنيت وجددت زمن الأمويين: قبة الصخرة: بنيت قبة الصخرة في بيت المقدس زمن الخليفة عبد الملك بن مروان على الصخرة التي أم فوقها الرسول محمد بقية الأنبياء في ليلة الإسراء والعراج. المسجد النبوي: في المدينة المنورة، الذي تمت إعادة بنائه زمن الوليد بن عبد الملك. المسجد الأموي: تم بناؤه في دمشق زمن الوليد بن عبد الملك. المسجد الأقصى: بني بشكله الحالي في بيت المقدس زمن الوليد بن عبد الملك.

يسرني أن أضع بين أيديكم نبذة تاريخية عن العمارة الإسلامية للمساجد، خاصة وأن المسجد يعد المكان الأول والأبرز للعبادة عند المسلمين، فيه يناجي المسلم المولى عز وجل، يدعو، ويشكره، ويبوح له بأسرار نفسه وأمنيته وهمومه. ويعد المسجد فنا معماريا أصيلاً، يعكس تاريخ السلف، ويوثق مهارتهم الفنية في التشييد والهندسة الإبداعية، التي ازدهرت في العهد الأموي بشكل خاص، الذي ارتبط بتاريخ العمارة الإسلامية فيه بالمساجد؛ فبنيت، وجددت مساجد كثيرة، امتازت بقبابها، وصحنها الواسعة، وأروقتها الجميلة. ومن الداخل امتازت بالأعمدة الرخامية التي تحمل السقوف، وزينت بالزخارف التي



## مراهقتي

ربي زهير- الصف العاشر- حزما



الوحيدة التي تمر بها، أمي وأبي وكل الناس مروا بها، والكثير منهم الآن هم قدوتي، إنها مرحلة التجارب والاختبارات الكثيرة، وأمنيته أن أنتهي منها بخير، وعلى الطريق الصحيح بإذن الله، ويا رب هب لي مستقبلاً زاهراً وناجحاً، دون أن أخسر الكثير قبل أن أصل إلى سن الرشد.

كلماتي تنبعث من قلبي، أساسها عقلي، وتملأها عاطفتي، وهي ليست كبيرة ولا صغيرة. أنا من تمر الآن بلحظات من الرشد، أفعالي تختال بين طفولة ورشد، وتصرفاتي لا تثبت؛ لأن عقلي وقلبي يستمران في إرسال إشعارات لأخلاقي وتصرفاتي، الغضب والبكاء يلاحقاني، والأمل والتفاؤل يسيران معي دوماً، ورغم ذلك لم أجتز حدودي، فما أصعب مرحلتني! كل قرار أتخذه، أتراجع وأعود له يوماً، وتأتي أيام أكون فيها ضائعة بين الخطأ والصواب، ولكن أنا لست منزعة بمروري بهذه المرحلة؛ لأنني لست

## السر.. لمن تبوح به؟

جهاد كنعان - الصف الحادي عشر - بنات حزما

لكل شخص أسرار، وفي كثير من الحالات لا يعرف لمن يبوح بها، ويخشى كثيرا من قدرته على إيجاد الشخص المناسب الذي يمكنه أن يضع فيه ثقته، ليكون "بثرا" لتلك الأسرار. ولعرفة "الأمين" على أسرارنا، ولن نعطيها، وكيف نحافظ عليها، توجهنا إلى منار عبد اللطيف؛ المرشدة الاجتماعية في مدرسة شهداء حزما الثانوية للبنات.



أسرار غيرنا، والشخص هو نفسه هو الصندوق الآمن لأسراره.

### كيف نكشف أسرارنا؟

يجب علينا أن نفكر جيدا قبل أن نبوح بالسر، وأن نفكر أكثر من مرة ماذا سنقول، وأن نراقب كلماتنا، فكل كلمة واحدة يمكن أن تحدث كارثة والكثير من المشاكل. كما إن الوضع الأمني والسياسي والاجتماعي الذي نعيشه هذه الأيام، يوجب علينا ألا ننق بكل شخص، حتى لا نصبح ضحايا الابتزاز والتنمر، خصوصا من الأقران.

### ما هي أهم النصائح التي تقدمينها كمرشدة اجتماعية للطلاب؟

لا تكن متسرا في اختيار الأصدقاء، فالأصدقاء ليسوا بالعدد، وإنما بمدى صدقهم وأمانتهم، وصديق واحد يمكن أن يعد بألف صديق أحيانا. ولا تكن كالكتاب

### لن نكشف أسرارنا؟

إن طبيعة الأسرار هي التي تحدد مواصفات الشخص الذي نتوجه إليه بها، وبالإمكان كشف السر للأمر، وهذا يعتمد على ردة فعلها في حالات مماثلة. بعض الأشخاص يحجبون أسرارهم عن أمهاتهم؛ لأن لهم تجربة سيئة في مثل هذه الحالات، ويمكن أن نتخذ قرارا بالبوخ بالسر لصديق أو صديقة، مع الحذر وقياس درجة السرية المطلوبة لحفظ السر.

### هل يمكن أن نكشف أسرارنا لأي شخص تربطنا به علاقة قرابة؟

لا يجب أن تكون ثقتنا عمياء بكل من نعرف، ولا بكل شخص تربطنا به علاقة قرابة أو صداقة، فالصداقة والثقة تبنيان من تجارب الحياة والمعاملة، ولم يوجد ذلك الشخص يمكن أن نمنحه الكاملة، ونأتمنه على كل أسرارنا؛ لأننا أحيانا نكون مؤتمنين على

الفتوح، وحفظ الكثير من خصوصياتك. واختر صديقك بعناية، وحافظ على صداقاتك، وخذ الدروس والعبر من التجارب التي عشتها وسمعت بها. أنت نفسك من يقرر بمن تثق؛ لأن الصداقة والثقة أمران مرتبطان، والصداقة مشتقة من الصدق الذي يبني الثقة.

## أسرار الألوان التي قد لا تخطر على البال

سامية صلاح الدين- بيالارا

يتذوقونها ويتفاعلون معها، تماما كما يتفاعل الفنان مع الموسيقى مثلا.

### السلام على اللون الأبيض

هو اللون الذي يجلب الراحة والسلام، ويبدد اليأس، ويفضل المختصون استخدامه لمن يحتاجون إلى علاج من اليأس والاكتئاب، وليس بالضرورة أن يكون لباسه أبيض بالكامل، ولكن يكفي التنوع. وليس لهذا اللون تأثير سلبي على الإنسان؛ فهو رمز النقاء والصفاء والحيوية والوضوح، ويستخدم في تهدئة المزاج، وعلاج الحالات العصبية، كما يساعد على تقوية جهاز المناعة.

### كم هو غامض اللون الأسود!

وهو لون سلبي، لا يفيد في العلاج، ولكنه يرمز للوقار عند بعض الأشخاص، وللحزن عند غيرهم. ولكن الألوان نعمة من نعم الخالق عز وجل، وجميعها يكمل بعضها بعضا، ولا يمكن الاستغناء عن أي منها.

النفسى، فإن هذا اللون يزيد منسوب السرور لدى الإنسان، وهو لون الثقة بالنفس، ويكرهه الإنسان الذي لا يتمتع بهذا النوع من الثقة؛ فمن يكره هذا اللون يعني أنه يرفضه لأنه يتنافى مع شخصيته. وعلى الأمهات اللاتي يلاحظن قلة ثقة أبنائهن بأنفسهم أن يركزن على ارتدائهم الملابس الصفراء. وكذلك إذا شعرت الزوجة أن زوجها يمر بفترة انعدام الثقة بنفسه، فننصحها أن تكتف من استخدام اللون الأصفر ضمن ألوان الديكور، أو الملابس.

### الخيال للبنفسجي

يساعد هذا اللون على تهدئة الغضب، كما يرتبط بالاضطرابات العاطفية فيساعد على الحد منها. ويعتبر

اللون البنفسجي من أهم الألوان التي تساعد على الاستقرار العاطفي، وإحداث تغيير في حياة الإنسان. ومثلما قد نجد شخصا لا يتأثرون بالألوان، يمكن أن نجد لدى غيرهم حساسية فائقة تجاهها؛ بحيث

لكل الألوان أصل واحد، هو الضوء الذي تتأثر به أعيننا. ولكل لون تردد محدد. ومن رحمة الله تعالى بنا أنه خلق لنا أعينا لا ترى كل الترددات من حولنا؛ فنرى جزءا بسيطا يعرف بالطيف المرئي. ولو رمزنا للضوء بطول موجته، فإن الإنسان يرى الألوان التي تتراوح أطوال موجاتها من ٤٠٠ نانو متر إلى ٧٠٠ نانو متر تقريبا، والنانومتر هو جزء من بليون من المتر.

ومن بين هذه الألوان المرئية، يفضل كل منا لونا معيناً. ولكن هل نفكر عادة عن سر حينا لهذا اللون أو ذلك، أو إلى ماذا يرمز؟ ومن يخطر في باله أن الألوان تؤثر في حياتنا بشكل كبير؟

### للثقة بالنفس... اللون الأصفر

يربط بعض الباحثين بين نشاط الدماغ وبين اللون الأصفر، الذي ينشط خلايا الدماغ. أما عن الأثر

## «عين فارة»

### محمية طبيعية تحولت إلى ذكرى

محمد فرح صبيح - مدرسة ذكور حزما

لا تقتصر سيطرة دولة الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، على المظاهر العسكرية والاستيطان، وهو ما يبرز عادة في وسائل الإعلام، ولكنه يمتد ليشمل الثروات الطبيعية الفلسطينية، وأبرزها المحميات الطبيعية، مثل محمية عين فارة في برية بلدة حزما القريبة من القدس. وتعتبر بناييع عين فارة، فريدة من نوعها في فلسطين، وتتميز بغزارة مياهها التي تخرج من بين الصخور، لتشكل عشرات الشلالات والبرك التي شكلها جريان المياه طوال آلاف السنين، حيث تشق المياه طريقها بين جبال جرداء شاهقة في بياء البحر الميت، لتلتقي مع عين أخرى يطلق عليها اسم عين الفوار، لتصب في عين نالته هي القلط في وادي القلط.

وتخضع المحمية للإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية، التي تنظم دخول المستوطنين إليها. ورغم أن المنطقة معلنة كمحمية، إلا أن ذلك لم يمنع سلطات الاحتلال من إنشاء عدة مستوطنات على قمم الجبال المحيطة بها وبوادي القلط.

ويعتبر خبراء في البيئة أن النشاط الاستيطاني في الأراضي المحتلة، أحد أكبر العوامل المدمرة للبيئة الفلسطينية، حيث يؤدي تشييد المستوطنات إلى تدمير أشجار ونباتات برية، ويقتضي على موانل لكائنات حية، بعضها من النوع النادر. وتعيش أنواع مختلفة من الأسماك وسط المياه، إضافة إلى كائنات مائية أخرى.

وتنتشر في المحمية أديرة تعود للعهد البيزنطي، اختار رهبان تلك الفترة موقعها وسط الصحراء، كمكان مثالي للتأمل وعيش حياة الرهبنة. وتعتبر المحمية مكانا مثاليا لتكاثر أنواع مختلفة من الطيور المقيمة والمهاجرة، ويتخذ بعضها من قمم الجبال المنحدرة أعشاشا لها، خصوصا الطيور الجارحة كالصقور، والنسور. ويعيش بعض الحيوانات في المحمية، مثل الوبر الصخري والغزلان، مستفيدة من الأجواء الدافئة شتاء والرطوبة صيفا. وبالنسبة لكثير من المستوطنين فإن المكان مناسب لرياضة المشي، وآخرون يفضلون ممارسة تسلق الصخور هناك، حيث تم تخصيص أماكن لممارسة هذه الرياضة، تستقطب رياضيين وهواة من الخارج، إضافة للرياضيين والهواة من الإسرائيليين الذين يقصدون المنطقة من مختلف المناطق. ورغم أن المحمية والمناطق المحيطة بها، تعتبر أراضي فلسطينية محتلة، ولم تقدم دولة الاحتلال على ضمها، وتخضع لسيطرة الإدارة المدنية الإسرائيلية، إلا أن دخول الفلسطينيين إليها يخضع لزاز القائمين عليها. وبينما تتسع الفرص للإسرائيليين لقضاء عطلاتهم فيها، يظل الفلسطينيون محرومين من ارتياد مناطقهم التي تحوي ثروات طبيعية فريدة.



## حزما: معنى الاسم تشكل بحركات أحرفها ومعانيها



ليس صلاح الدين - مدرسة بنات حزما

بكسر الحاء، وسكون الزين، وفتح الميم، وألف قائمة فيها شموخ البلد وأهلها، يسرد الأجداد أن الاسم شكل تجمعا لأهالي القرية ووحدتهم مثل «حزمة الحطب»، فكان أصل الاسم حكاية وحدث أهل القرية.

تقع حزما إلى الشمال الشرقي من مدينة القدس، وتبعد عن مركز المدينة حوالي سبعة كيلومترات، يتم الوصول إليها عبر طريق محلي يربطها بالطريق الرئيسي، طوله ستة كيلومترات، وترتفع عن سطح البحر ٦٨٠م؛ لتحل حزما موقعا إستراتيجيا في محافظة القدس؛ إذ تقع في المنطقة الفاصلة بين شمال الضفة الغربية وجنوبا، وتحدها قرية جبع من جهتي الشرق والشمال، ومن الغرب قرية بيت حنينا التي أصبحت داخل جدار الفصل العنصري الذي أقامته سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتعزل به القدس عن محيطها، ويحدها من الجنوب قرية عناتا.

وقد نفذ المجلس القروي فيها العديد من المشاريع، كان أهمها ترميم البيوت القديمة، وصيانة المدارس، وتعبيد الطرق، حيث يوضح موفق الخطيب، رئيس مجلس قروي حزما، أن فكرة الترميم جاءت للحفاظ على تاريخ القرية، وشمل الترميم ٢٢ غرفة، تم ترميم عشرة منها كمرحلة أولى، حيث بلغت كلفته مئة ألف شيكل، بحيث يمكن أن تستخدم هذه الغرف لأنشطة القرية وكمقرات للمراكز الثقافية والرياضية.

أما صيانة المدارس فقد أوضح الخطيب أنها شملت أربع مدارس في القرية، يتم تجديدها حسب احتياجات المدارس كل عام، وتقوم بالأساس على مساهمات أهالي القرية والهيئات التدريسية في المدارس، حيث شملت الصيانة شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، والاهتمام بالمحيط الخارجي للمدارس.

وعن الأنشطة اللامنهجية قال إن المجلس يهتم بهذا الموضوع، ويعمل على تطوير قدرات الطلبة والشباب.

## التربية الإعلامية... حاضرون في المشهد الإعلامي

إعداد: طاقم بيالارا

لا شك أن فضاء أطفالنا ضيقا، لكننا نبحت دائما عن فسحة من الأمل، فإن توقد شمعة خيرا من أن تلعن الظلام، وما أجملها من شمعة يوقدها الأطفال... هم يصرون على البقاء ويعبرون الجبال والأودية؛ بحثا عن أمل جديد، وفضاء أوسع... إنهم شموع المستقبل ومناراته. في إطار تنفيذها لمشروع التربية الإعلامية، تتطلع الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب «بيالارا»، بالشراكة مع أكاديمية «الدويتشه فيله» الألمانية، إلى خلق جيل جديد قادر على تحمل المسؤولية والمساهمة في برامج التنمية، عبر إدخال التربية الإعلامية إلى المناهج حيث ستساهم في إعطاء حيز أكبر للطلبة، تفكيراً ونقداً وأسلوباً، وهنا نعرض بعضاً من العطاء، وعيوننا ترونو إلى عام جديد، نتمنى أن يكون أفضل من سلفه... انتظرونا في العدد الرابع من «فصول»، حيث سيتضمن حصاد المشروع لعام ٢٠١٥.



بدا طموحنا ورسالتنا ستصل



صورة للأرشيف...  
الفريق الفائز يستحق الشكر



قوة الجسد... قوة العقل



بالحب والحنين نهتف للوطن والأهل



نفكر معا... نبدع للوطن والطفولة